المواضع التي شرحتها وأوضحتها نسأل ا D المعونة ونستمده التوفيق .

وأما لام الابتداء فمن خواص الأسماء وهي مفتوحة مع المظهر والمضمر تقول لزيد أفضل من عمرو ولأنت أكرم من محمد ورأيت بعض متأخري البغداذيين وقد صنف كتابا سماه كتاب اللامات ثم قسمها فيها كذا وكذا قسما فقال في بعض تلك الأقسام ومنها لام التفضيل كقوله تعالى ذكره (ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا) وقد كان هذا الرجل في غناء عن هذه السمة لهذه اللام لأنها لام الابتداء كيف شاءت فلتقع من تفضيل أو نقص أو مدح أو ذم أو تقريب أو تبعيد أو تكبير أو تصغير ونحو ذلك من وجوه الكلام وإذا كان هذا الرجل قد وسم لام قوله تعالى (ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا) بلام التفضيل فقد كان من الواجب عليه على ما عقده على نفسه أن يسمي اللام في قول قيس بن الخطيم .

(ظأرناكم بالبيض حتى لأنتم ... أذل من السقبان بين الحلائب) .

بلام النقص والتحقير لأنها موجودة في أول الجملة المستفاد من أحد